العربية ، والى جانب ذلك استمرار التأييد العالمي وبالدرجة الاولى البلدان الاشتراكية والاتحاد السوفياتي .

ان شعبنا وهو يرى ان مصلحته الوطنية تقتضي في الوقت الحاضر اقامة سيادته الوطنية على ارضه التي يتم تحريرها من نير الاحتلال فان ذلك لا يعني انه قد نفض يديه من الشعب الاردني او انه يسعى الى فصم كل علاقة له بالاردن . ان شعبنا يدرك العلاقة الخاصة التي تربطه بالاردن ، هذه العلاقة التي تتمثل في تواجد قسم كبير من شعبنا على ارض الضفة الشرقية وفي العلاقات الاقتصادية والعلاقات النضالية التي ربطت بين شعبينا خلال العشرات من السنين . ومن هنا فان شعبنا يعمل من اجل صياغة هذه العلاقة على اساس جديد ، على اساس وطني ديمقراطي ، على اساس الاختيار الحر للشعبين الفلسطيني والاردني . ومن اجل ان تتحقق هذه الاهداف فنحن نرى ضرورة اقامة جبهة وطنية في الضفة الشرقية تضم بين صفوفها الفلسطينيين والشرق أردنيين وحدة نضال الشعبين الفلسطيني والاردني ، وتتفق على برنامج وطني يعبر عن مصالح الشعبين الفلسطيني والاردني .

ولا يمكننا ان نغفل وضع نظام الحكم الاردني بعد الحرب ، فمن المعروف ان موقفه المتخاذل خلال الحرب قد عراه وعزله عزلة كبيرة في المجالين العربي والعالمي ، ومع ذلك فان هذا الحكم لا يزال يواصل نهجه في التآمر على شعبنا بأساليب مختلفة منها الرشوات التي يوزعها في الضفة الغربية وكذلك محاولات التآمر مع المحتلين الصهاينة والمستعمرين الاميركيين تحت ستار « فك الارتباط » بين القوات الاسرائيلية والاردنية ، وهذا لا يعدو كونه عملية تسليم واستلام تتم على حساب شعبنا الفلسطيني وتمكن الصهاينة من ابتلاع أجزاء كبيرة من الارض الفلسطينية التي احتلوها بعد ١٩٦٧ وتؤدي الى تصفية قضية شعبنا الفلسطيني تصفية نهائية وطمس وجوده وشخصيته الوطنية المستقلة . ولذلك فان مصلحة شعبنا الفلسطيني في الوقت الراهن أن يبلور موقفا واضحا محددا تلتقي حوله كافة القوى الوطنية الفلسطينية داخل الارض المحتلة وخارجها ومسؤولية تحديد هذا الموقف تقع على عاتق منظمة التحرير الفلسطينية ، باعتبارها الممثل الشرعي الوحيد لشعبنا الفلسطيني ، وتحديد هذا الموقف يساعد على تعبئة شعبنا كله من حوله وضمان التأييد العربي والعالمي له ، وتطرحه على شعبنا الفلسطيني كله من اجل تعبئته حول هذا الهدف ومن اجل ان تضمن له التأييد العربي والعالمي المطلوب .

ان قيام الجبهة الوطنية الفلسطينية في الارض المحتلة يعتبر نقطة تحول في نضال شعبنا الفلسطيني ضد الاحتلال، لان الجبهة الوطنية بوصفها الاطار التنظيمي والسياسي الذي يضم كل القوى والمنظمات الوطنية ويمثل كافة فئات شعبنا وطبقاته الوطنية ، تمكن شعبنا من تعبئة جميع طاقاته النضالية ضد الاحتلال الاسرائيلي .

وقيام الجبهة الوطنية الفلسطينية في الارض المحتلة ليس وليد الصدفة او نتيجة الرغبات والتمنيات ، لان الجبهة تعتمد على أسس موضوعية ، فمفهوم الجبهة الوطنية بوجه عام يقوم على اساس وحدة العمل بين طبقات اجتماعية متعددة وما يمثلها من تنظيمات وقوى سياسية وجماهيرية ، تلتقي كلها بحكم مصالحها على تحقيق هدف واحد يخدم مصلحتها كلها .

والنضال ضد الاحتلال الاسرائيلي في سبيل التحرر من نيره ونيل شعبنا الفلسطيني حقه في تقرير مصيره على ارضه هو الهدف الذي تلتقي حوله كل طبقات شعبنا وهيئاته وتنظيماته واحزابه الوطنية ، لان الاحتلال الاسرائيلي عدو لشعبنا كله بكل طبقاته وفئاته ، فهو ينهب الارض العربية ويصادرها ويدمر ما عليها من مزروعات واشجار